متشائم من اقامة الدوري.. ومتفائل في خليجي ١٨

ناجح حمود لـ (المدى) : ميزانية الموسم الجديد تناقش على طاولة رئيس الوزراء ودفاعي عن سعيد يحمي الاتحاد من الاهداف المشبوهة!

بغداد / اياد الصالحي

ناجح حمود

منتخبنا الوطني مطالب بالمنافسة على اللقب الخليجي

> اعرب ناجح حمود النائب الاول لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عن أمله بأن يسعف الدعم الحكومي للاتحاد جهوده في تغطية الانشطة والفعاليات المثبتة في أجندة الموسم الجديد ويمكّن الاندية من استئناف مشاركاتها وبرامجها المعطلة بسبب الضائقة المادية التي تعانيها منذ فترة طويلة.

وقال ناجح حمود في حديث لـ (المدى) عن رؤى الاتحاد لمصير مسابقة الدوري بعد ان توالت التأجيلات لاسباب متباينة:

-لا يخفى على المتابع الذكي للاحداث صعوبة اقامة الدوري الجديد في ظل تداعيات المشهد اليومي للبلد وما يلقيه من افرازات خطرة على الشارع الرياضي الذي تأثر بها وتعرض اكثر من مسؤول في الاتحاد والاندية إلى التهديد وكان آخر الضحايا الأخ العزيز المرحوم هديب مجهول الذي ترك بصمات رائعة سواء في خدمته الكرة العراقية خلال تسلمه واجبه في الاتحاد ام ادارته لنادي الطلبة العريق واسهامه في نجاح مهمات الوفود التي كلف برئاستها في البطولات الخارجية، كل تلك الارهاصات تدفعني شخصياً للتشاؤم من إقامة الدوري بنسخته الجديدة لكنني بحكم واجبي في الاتحاد ومسؤوليتي في تمشية البطولة وضمان نجاحها لابد ان اوفر لها كل مقومات دعم الاندية الطرف المؤثر في استمرارها ولذلك وقفنا وما زلنا مع احتياجاتها ولن نألو جهداً في سبيل مساندتها معنوياً ومادياً وفنياً.

معونة الإنقاذ

وكشف حمود عن قرب تسلم الاتحاد معونة السيد نوري المالكي رئيس الوزراء المخصصة لدعم عمل الاتحاد والاندية المشاركة في الدوري واستحقاقات المنتخبات الوطنية في العام المقبل حيث قال:

-نحن في الاتحاد نعتبر ان معونة الحكومة دافع كبير لتعزيز تقدم الكرة العراقية محلياً ودولياً، وأياً كان حجم الدعم المقترح تنفيذه فانه مؤشر واقعي يدلل على اهتمام الدولة بالرياضة وكرة القدم خاصة، ولهذا فان سيادة رئيس الوزراء طلب منا تحديد ميزانية مفصلة تغطي اجندة الاتحاد في الموسم الحالي وتم إرسالها فعلاً وهي قيد الدراسة على الطاولة وهناك هيئة استشارية تداولت موضوع المعونة وفي ضوء الموافقة المبدأية يمكننا القول بأنها ستنتشل ادارات الاندية من مأزق الحقوق المترتبة عليها جراء التزامها بعقود مع المدربين واللاعبين والإداريين وسترفع ضغوطاً كبيرة عن الاتحاد بخصوص رعايته الدوري الجديد.

دعم الطلبة والشرطة

وعن آلية اقامة مباريات فرق المجموعة الوسطى في حالة تعذر انطلاقها في بغداد بسبب الظروف الراهنة قال حمود:

-ندرس حالياً مقترح تأجيل منافسات هذه المجموعة حتى اشعار آخر مرهون باستتباب الظروف في العاصمة ان شاء الله وعندها ستقام المباريات بحسب جدول الدور الاول وما يليه كل في ملعبه، اما بالنسبة لمجموعتي الجنوب والشمال فسنراعي هنا نقل مباريات فريقي الطلبة والشرطة إلى ملاعب غريميهما في المجموعتين لضمان استمرارية الجدول وسيكون هناك دعم خاص لهذين الفريقين لمساعدتهما على تأدية التزامهما في الدوري، فضلاً عن وجود مقترح آخر ربما نأخذ به في حالة موافقة اندية بغداد عليه وهو نقل مباريات المجموعة الوسطى إلى احدى المدن الشمالية لكي تسير مباريات المجموعات الثلاث بالتوازي وننهي جدول الذهاب والاياب في الموعد المحدد قبل الانتقال إلى دوري النخبة بفرقه الاثني عشر، وحتى تتضح الرؤية كاملة لابد من القول بان مصلحة الكرة العراقية تفرض علينا الدفاع عن حق اقامة الدوري هذا الموسم برغم المحاذير والمخاطر والهواجس التي تحيط بالحياة اليومية فاننا نخدم بلدنا ونبرئ ذمتنا من أي مسؤولية لا نقدر على إيفاء استحقاقاتها لاسباب خارجة عن ارادتنا ويستشعر بها كل عراقي غيور ومخلص ومحب العراق.

الاتحاد محاصر!

ودافع حمود مجدداً عن موقف رئيس الاتحاد حسين سعيد باتخاذه العاصمة الاردنية عمان ملاذاً له لادارة اعمال الاتحاد عبر الفاكس والموبايل وقال:

-سابقى مدافعاً عن أخي حسين سعيد ولا اشعر بأي مثلبة او ضعف او مجاملة مثلما يتوهم الآخرون الذين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها في مؤتمر المصارحة الاخير مع الاعلام، فانا كنت أعني ما أقول بان السهام التي أطلقت ضد الاتحاد ليس تباكياً او حرصاً على الكرة العراقية ابداً هناك اهداف مشبوهة رام البعض تسجيلها في شباك الاتحاد وانا أقف مدافعاً عن سعيد وغيره طالما انه جزء من فريق مسؤول عن امانة كرتنا وسمعتها والتزاماتها الدولية سواء كان موجوداً في مقره او خارج الحدود، اذ ان اتحادنا يبقى قوياً برموزه واعمالهم ونياتهم الحسنة وليس ذنبهم ان تحاصرهم ظروف طارئة تبعدهم عن اداء مهام مسؤولياتهم عن قرب بل هم يواصلون بالفكرة والمشورة والقرار والدعم اللوجستي لبقاء الانشطة الرياضية حية كما ليس صحيحاً ان يربط البعض بين غياب حسين سعيد وغياب البطولات المحلية التي ما زالت تراوح مكانها لاسباب مالية وأمنية وفنية، اما بقية شؤون كرتنا فلا يوجد أي تقصير فيها واللجان العاملة في الاتحاد تؤدي التزامها وفق ما متاح لها من ظروف وواجبات، والاهم من كل ذلك ان منتخباتنا لم تغب عن المحافل الآسيوية الكبرى هذا العام وهو انجاز يحسب لتعاون ملاكاتها الفنية مع اعضاء الاتحاد فالناشئون كانوا في كوالالامبور والشباب في نيودلهي والاولمبي في الدوحة والوطني في بانكوك العام المقبل، وما عدا ذلك فان هناك من يترصدنا لافراغ احاسيس اكراه تفيض في نفسه ولا أبالغ لو قلت بان انفاسنا التي تدخل وتخرج من صدورنا محسوبة علينا!!

الوطني ممثلنا خليجياً

ونفى حمود في ختام حديثه الصريح إناطة مهمة تمثيل كرتنا للمنتخب الاولمبي في دورة الخليج الثامنة عشرة في ابو ظبي المؤمل افتتاحها منتصف الشهر المقبل وقال:

استغربنا حقاً من انباء روجت مؤخراً عن مشاركة الاولمبي في خليجي ١٨ وكما هو معروف فان المدير الفني للمنتخب الوطني اكرم سلمان يعد برنامجاً تحضيرياً المنتخب للدورة وسيكون هناك لقاء معه لتحديد متطلبات نجاح مهمته الجديدة بعد انجازه الرائع في دورة العاب غرب آسيا الثالثة وتأهيل المنتخب لنهائيات امم آسيا ٢٠٠٧ وأملنا كبير بأن يحقق نتائج لامعة في المحفل الخليجي الذي اتوقع ان تنحصر المنافسة فيه بين منتخبنا وشقيقه السعودي، اما بالنسبة لنجوم المنتخب الاولمبي الذي سررنا بعطائهم ونتائجهم رغم ظروف اعدادهم الحرجة فالامر متروك للمدير الفني اكرم سلمان لضم عدد منهم لتعزيز صفوف الوطني وتقوية بعض مراكزه فهناك عناصر اثبتت جدارتها في الدفاع عن الفانيلة العراقية حاضراً ومستقبلاً ولن تحتاج سوى الخبرة والنصح والتوجيه لتكتسب الصفات الدولية الكاملة.

وجهة نظر

حلم التنظيم

خليل جليل

المسؤولون الرياضيون العراقيون الذين حضروا مراسيم افتتاح دورة اسياد الدوحة ٢٠٠٦ وامضوا عدة ايام لمتابعة فعاليات الايام الاولى من الأسياد لمسوا جيداً حجم الفجوة الهائلة بيننا وبين البلدان التي قطعت مسافات شاسعة في اظهار بنى تحتية رياضية كرست من اجل مصلحة شعوبها ومن اجل الارتقاء برياضييها نحو قمم الانجاز.

ومن المؤكد ان ما فعلته تلك البلدان يستند الى جدية رؤية العمل وعلى حقائق الرغبة الجادة في بناء قاعدة رياضية وفق منهجية علمية وبالاستناد الى تطلعات صادقة وبروحية وطنية للاهتمام بقاعدتها الرياضية.

واذا كانت الحقبة الماضية والمريرة من عمر الرياضة العراقية التي عانت ما عانته من تداعيات وانكسارات في ظل المنهجية المتردية إبان فترة النظام السابق التي ادت با لرياضة العراقية الى الهاوية بدأنا نتطلع منذ اكثر من ثلاثة اعوام الى فترة جديدة من مشوار الرياضة العراقية لكي تتلمس واقعا جديدا.

ورغم مرور هذه الاعوام ما زالت رياضتنا تنتظر من ينتشلها من واقع غياب المنشآت والبنى التحتية الرياضية المدمرة بفعل الحرب من جهة ونتيجة غياب الاهتمام من جهة ثانية.

ان الدعوة التي اطلقها وزير الشباب والرياضة لاستضافة احدى بطولات كأس الخليج والتي لاقت موافقة مبدئية من قبل رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ احمد الفهد عكست رغبة مسؤولينا في الانتقال الى مرحلة جديدة من العمل الرياضي البناء المثمر لكن لا ننسى ان مثل هذا العمل يتطلب جهدا استثنائيا كبيرا ورغبة جادة لتحقيق مثل هذا الحلم الذي يستحيل تحقيقه في ظل غياب ابسط الملاعب وانعدام وجود منشآت رياضية.

> ان الدعوة التي اطلقها وزير الشباب والرياضة لاستضافة احدى بطولات كأس الخليج والتي لاقت موافقة مبدئية من قبل رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ احمد الفهد عكست رغبة مسؤولينا في الانتقال الى مرحلة جديدة من العمل الرياضي البناء المثمر لكن لا ننسى ان مثل هذا العمل يتطلب جهدا استثنائيا كبيرا ورغبة جادة لتحقيق مثل هذا الحلم الذي يستحيل تحقيقه في ظل غياب ابسط الملاعب وانعدام وجود منشآت رياضية.

ان دعوة وزير الشباب والرياضة لبحث مسألة استضافة العراق لاحدى نسخ بطولة الخليج تتطلب التفاتة من الجهات الحكومية المعنية في تقديم الدعم الفني والمالي لوزارة الشباب وتمكينها من تحقيق طفرة نوعية من شأنها ان تضع رياضتنا في مكان اكثر لياقة بين الاوساط العربية على اقل تقدير.

وهنا نذكر بانه في عقد السبعينيات اعتذرت احدى البلدان الخليجية التي وصلت الان الى مراحل هائلة من التقدم والازدهار الشامل وطلبت نقل بطولة الخليج خارج ملاعبها غير المستعدة لاستضافة هذا الحدث في الوقت الذي بدات الان تقدم فيه اكبر ملفات الترشيح لاستضافة مناسبات رياضية رفيعة بفعل التقدم المتفرد الذي وصلت اليه.

ولابد هنا ان نتخلى عن التبريرات والاعذار التي تلقي باللوم على الاوضاع والعوامل الامنية التي تعيق بناء وانشاء بنى تحتية رياضية مثلما شهدته الفترة الماضية من اطلاق مثل هذه التبريرات فالعمل الجاد لا تثنيه اية تأثيرات وظروف اذا ما توفرت الخطوات الجادة للبدء بتحقيق وانجاز بنى ومنشآت تكرس للرياضيين العراقيين لقد مرت ثلاثة اعوام من دون ان نرى اية قاعة صغيرة جديدة او ملعبا صغيراً خاصاً بكرة القدم.

عباس يتربع على عرش هدافي الدوري البحريني

بغداد / المدى الرياضي

حافظ المهاجم الدولي السابق عباس حسن المحترف في صفوف نادي الشباب البحريني على صدارته ترتيب هدافي الدوري البحريني الممتاز برصيد ٥ اهداف بانتهاء مباريات الجولة الخامسة من الدوري للموسم الحالي بعد تسجيله هدف التعادل الثمين لفريقه في مرمى نادي المالكية في الدقيقة ٨٢ من المباراة مستفيدا من كره تهيأت له داخل منطقة جزاء المالكية سددها قوية على يمين الحارس السيد جعفر ليرفع رصيده فريق الشباب الى ٩ نقاط. يذكر ان المهاجم عباس انتقل الى صفوف النادي البحريني قادما من نادي رأس الخيمة الاماراتي الذي استغنى عن خدماته على الرغم من تسجيله ٤ اهداف في ثلاث مباريات شارك فيها مع الفريق.

عباس حسن

إقامة دورة المشرفين ومراقبي الحكام في الديوانية

الديوانية / باسم الشرقي

يستعد اتحاد كرة القدم العراقي المركزي إلى اقامة دورة المشرفين ومراقبي حكام الدرجة الاولى في محافظات الوسط والجنوب، وقال السيد كامل زغير رئيس الاتحاد الفرعي لكرة القدم في الديوانية: ان الدورة ستبدأ غداً وستستمر يومين متتاليين وسيشارك فيها ٦٠ رياضياً من اعضاء الاتحادات الفرعية وحكام الدرجة الاولى في منطقة الفرات الاوسط والمنطقة الجنوبية وسيحاضر فيها السادة المشرفون طارق احمد وغني الجبوري وعادل القصاب ونوري عباس ورعد سليم وغالب عبد الكاظم.

القبضات العراقية ودعت الحلبات بخفي حنين

ملاكمو العراق يودّعون بطولة اسياد الدوحة من دون ميدالية

بغداد / حيدر مدلول

خرج ملاكمنا علي خليل سلمان من منافسات الدور ربع النهائي بوزن ٩١ كيلو غراماً بعد نزاله المهم الذي جرى مع الملاكم الكازخستاني ديمتري كوتفريد في الجولة الثانية من النزال الذي لم يوفق فيه ملاكمنا علي بعد ان خسر الجولة الاولى بنتيجة (١٧ -٢) ولم يحسن من صورته في الجولة الثانية حيث حافظ على رصيده بالنقطتين فيما رفع الكازخستاني رصيده الى ٢٢ نقطة ما اضطر حكم النزال الى ايقاف المباراة بسبب الفارق بالمستوى الفني وما يتمتع به الكازخستاني من طول وقوة مكنته من تسديد اللكمات الواحدة تلو الاخرى لملاكمنا علي الذي ظهر وكانه مستسلم تماما لهذه النتيجة وبهذا فقد فرصة التأهل للدور ربع النهائي الذي يعني الوصول اليه ضمان الحصول على احدى ميداليات هذا الوزن.

من جهة اخرى لم يوفق الملاكم نجاح صلاح علي من اجتياز الملاكم التايلندي سوبان بافون في النزال الذي جمعهما في صالة المدينة الرياضية بوزن ٤٨ كيلو غراماً وانتهى النزال لصالح التايلندي (٣٢-٢١) وكان النزال متكافئاً في الجولتين الاولى والثانية وكان الفارق فيهما نقطتين لصالح بافون (٦-٤) و (٧ -٧) وادرك بطلنا اهمية التنقيط فراح يهاجم طوال دقائق الجولة الثالثة واستطاع ان ينهيها بالتعادل (٩ -٩) وجاءت الجولة الرابعة والحاسمة التي لم يسمح الملاكم التايلندي بخبرته الدولية وبتوجيهات مدربه من منح ملاكمنا اية فرصة لتحقيق التفوق وانتهت الجولة الرابعة بتقدم التايلندي (٨ -٣)، ليغادر نجاح المنافسات وسبقه بالمغادرة البطل زهير خضير بوزن (٦٤) كيلو غراماً عندما فاز في اللقاء الاول على خصمه الافغاني نيام محمد عماني بنتيجة (٣٤- ١٣) وخسر في النزال الثاني بنيجة (١٠ — -٢٩) امام الملاكم الكوري هون مونك سين وبعد ساعة تقريبا سيلعب بطلنا علي خليل بوزن ٩١ كيلو غراماً امام الكازخستاني دامتري جوتفريد بطل اسيا ودور اثينا والذي التقاه في الدورة الدولية التي جرت في القاهرة مطلع شهر آب ٢٠٠٦ الماضي. وشهد اليوم السابع للدورة الرياضية الآسيوية الخامسة عشرة ٢٠٠٦ المقامة حالياً في العاصمة القطرية الدوحة ولاجل اعطاء دفعة معنوية مستقبلية للالعاب المختلفة التي حصل فيها تطور كبير قياسا بحجم التطور الحاصل في العديد من البلدان الآسيوية المهيئة امامها فرص وامكانيات كبيرة عن الفرص المتاحة امام الابطال العراقيين نتيجة الظروف الامنية الصعبة التي اثرت سلبا على مستوى التدريب والاعداد المثالي وبالرغم من ذلك واصل اسود الرافدين بعزيمتهم واصراهم على تجاوز الصعاب والمعرقلات وتواجدوا في اكبر المحافل الرياضية القارية واعلنوا عن انفسهم ووطنهم.

واكد بشار مصطفى عثمان رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية بعد تكريمه لاعبي المنتخب الاولمبي والسباحة والملاكمة قائلا.. لقد قدم ابطالنا خلال الايام السبعة المنصرمة ارادة قوية جعلتهم موضع اهتمام بالغ من قبل الاجهزة الفنية للمنتخبات المشاركة في الدورة الآسيوية الحالية كذلك اهتمام وسائل الاعلام بالانجاز العراقي ومشاركتة بعدد كبير من الالعاب نتيجة حرص القيادة الرياضية العراقية على اكتساب الخبرة والاحتكاك مع ابطال اسيا وتجاوز الجانب النفسي وفعلا حقق ابطالنا في لعبة كرة القدم انجازا مشرفا بتأهلهم لدور الثمانية بفوزهم الرائع على ماليزيا برباعية دون رد وليكن تكريمنا لهم اليوم دفعة معنوية عالية لاجل مواصلة المشوار نحو الدور نصف النهائي. واضاف رئيس اللجنة الاولمبية العراقية قائلا: كما تم تكريم الملاكمين مجيد كيطان ونجاح صلاح وزهير خضير لتقديمهم امكانيات مشجعة في التفوق في اولى النزالات وبالرغم من خروجهم من المنافسات بنتائج مشرفة ارتأت اللجنة الاولمبية تكريمهم لمواصلة عطائهم.

المبارزة العراقية تقتحم منافسات الاسياد اليوم

بغداد / اكرام زين العابدين

من المؤمل ان يشارك اليوم ابطال المبارزة في الاسلحة الثلاثة في منافسات دورة الالعاب الآسيوية الخامسة عشرة التي انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة وتستمر لغاية منتصف الشهر الحالي.

ويمثل العراق في هذه البطولة اربعة مبارزين في فعاليات سلاح الشيش والسيف العربي وسيف المبارزة وهم كل من المبارز علي صالح فرج الذي حصل على فضية فردي الدورة العربية العاشرة التي اقيمت في الجزائر. ويعول عليه كثيراً في تحقيق نتائج جيدة للعراق وكذلك يشارك المبارز احمد كاظم صاحب افضل تصنيف للاعبين العراقيين عالمياً والذي حصل عليه خلال مشاركته في بطولة العالم التي اقيمت في طهران عام ٢٠٠٣, اما المبارز حيدر حسين فانه من ابطال اللعبة وحقق في الفترة الاخيرة مستويات رائعة في مشاركته في بطولة العراق والمبارز الرابع سعد جاسم وهو من المبارزين الشباب الذين ينتظر منهم الكثير وخاصة بعد تقديمه مستوى فنياً رائعاً في البطولة المفتوحة وكذلك مشاركته في بطولة شباب آسيا في تايوان.

وسبق ان دخل المنتخب العراقي للمبارزة معسكراً تدريبياً اقيم في تركيا استمر لمدة شهرين باشراف الاتحاد العراقي للمبارزة الذي حاول ان يوفر احتياجات المبارزين رغم صعوبة المهمة التي تواجه ابطال العراق في هذه المشاركة بوجود ابطال الصين وكوريا وتايوان وغيرهم من الابطال. وكان مدرب المنتخب الوطني للمبارزة رعد الشيخلي قد قاد المنتخب للفوز بفضية الالعاب العربية وبرونزية الفرقي لدورة التضامن الاسلامي في السعودية ويحاول ان يقدم ما عنده للعبة في هذه المشاركة المهمة التي ستكون مع ابطال اللعبة الآسيويين.

سيف المبارزة العراقي يتوق لتحقيق الانجاز الاسيوي